



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح مختصر الفرائض

المؤلف

محمد بن أحمد بن محمود (ابن أبي طالب)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٠

هذا شرح مختصر الفرائض
للقاضي ابو حامد محمد بن
احمد بن محمود بن علي بن
ابي طالب رضي
الله عنه
التمام



مكتبة
١٠

١٠

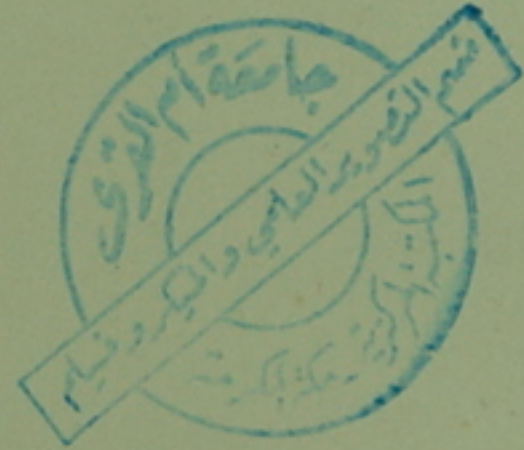
١٠ x ٤

١٩

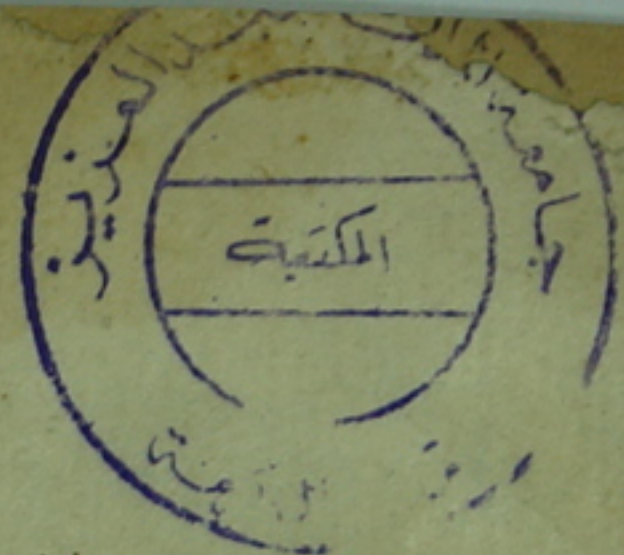
مخطوط رقم ٢٢٠

محمداً أحمد ... بن أبي طالب

شرح مختصر الفرائض



١٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ فَازُوا مِنْهُ بِحُظِّ جَسِيمٍ
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ابْتَدَأَ الْمَصْنُفُ بِالسَّمْلَةِ اللَّتِيْمِ لِلتَّبَرُّكِ فَإِنَّ لَفْظَ الْأَسْمَاءِ
 مَعَهُ زَائِدٌ لِدَفْعِ الْإِتِّبَاسِ بِيَا الْقِسْمِ وَالْجَارِ كَالْحِزَا
 مِنْ الْمَجْرُورِ وَالْمُتَعَلِّقِ مَقْدَرِ مَوْجِزِ اللَّهِ وَصَفٍ فِي الْأَصْلِ
 مِنَ الدِّمَعِيِّ عَمْدٍ لَكِنَّهُ لِمَا غَلَبَ اسْتِغْنَاءُ جَيْتٍ لَا يَسْتَعْمَلُ
 فِي عِزِّهِ فَضَارِكًا لِعِلْمِ اجْرِي مَجْرَاهُ فِي اجْرِ الْأَوْصَافِ عَلَيْهِ
 وَامْتِنَاعِ الْوَصْفِ بِهِ وَعَدَمِ تَنْظُرِ أَحْتِمَالِ الشَّرْكَةِ
 فِيهِ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَعْتَقُ لِلْعِبَادَةِ وَالرَّحْمَنِ عَامٍ بِحَسَبِ
 الْمَعْنَى لِأَنَّهُ الَّذِي يَرْحَمُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ فِي الدُّنْيَا
 بِالرِّزْقِ وَخَاصٌّ بِحَسَبِ الْإِطْلَاقِ وَلِأَنَّهُ لَا يُطْلَقُ إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالرَّحِيمُ عَامٌ بِحَسَبِ الْإِطْلَاقِ فَإِنَّهُ يُطْلَقُ
 عَلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْضًا خَاصٌّ بِحَسَبِ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ الَّذِي
 يَرْحَمُ الْمُؤْمِنَ فِي الْآخِرَةِ بِالْجَنَّةِ وَارْدُ فِي السَّمْلَةِ بِالْمَجْدَلَةِ
 عَلَا بِمَقْتَضَى الْحَدِيثِ وَاعْتَدَّ ابْنُ كِتَابٍ مَبِينٌ وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَارْدُ فِي الْمَجْدَلَةِ بِالصَّلَاةِ
 عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَمْدَادًا مِنْ حَضْرَتِهِ الْعَلِيَّةِ

الموسعة

الموسعة بيننا وبين مولي النعم في الاضافة
 وامتثال الامر الله صلوا عليه وضمها الصلاة على اله
 الطيبين الطاهرين العارفين عن الكدورات الباطنية
 والظاهرية لامره عليه الصلاة والسلام بالتصميم حيث
 قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
 قال القاضي الامام شهاب الدين ابو حامد محمد
 ابن احمد بن محمود بن علي بن ابي طالب قدس الله
 روحه عن التقلبات الدنية الدنياويه ونور ضريحه
 اي قبره ابي عملى في الغرايض اصلا مختصرا يهدي
 اي يوصل حفظه وفهمه الي بيان نصيب كل وارث
 من ارثه اي من تركه الميت بلا تطويل فيه بالملك
 والحساب وتكثير اوراق الكتاب ليصر المتعلم به
 اي بذلك الاصل وضميا اي ما هدى في الغرايض وهي السهام
 المدرة في كتاب الله تعالي وضميا اي مرضيا على موفه
 تلك السهام في اقل من الشهر متعلق بصير ولا يحتاج
 الي تطويل الدهر عطف على بصير فقد قال النبي عليه
 السلام تقليل لقوله ابي عملى لانه صلى الله عليه وسلم
 قال تعلموا الغرايض وعلوها الناس فانها اي فان علمها
 نصف العلم قيل باعتبار الثواب وقيل باعتبار انه

تجديدات
تصم

متعلق باحدي حالتي الانسان اعني حالة الحياة
 والممات وقيل باعتبار انه متعلق باحدي سببي
 الملك وهو الصوري دون الاختياري كالبيع والشرا
 والهبة وهو اول علم ينزع من امتي وينسب الي
 يكون متروكا مقبوضا لبعض العلماء فهو علم الغرائض
فصل يهدى من زكاة الميت التركة في اللغة ما يتركه
 الشخص ويبقى وفي الاصطلاح ما يبقى بعد الميت
 من ماله صافيا عن تعلق حق الغير بعينه قوله
 بعينه احتراز عما يتعلق حق الغير بعينه كالبعد الجاني
 والمدهون فانه لا يسمى تركة في الاصطلاح **بالتهجير**
والتكفير والتهجير جميع ما يحتاج اليه الميت حتى القبر
 فعلي هذا يكون التكفين داخل في التهجير لكن ذكره علي
 سبيل الانفرد لزيادة الاهتمام فيه اعلم ان التكفين
 ينبغي ان يكون وسطا بحسب العدد وهي الثلاثة للرجل
 والخمسة للمرأة وبحسب القيمة وهو ما يلبسه في حال
 حياته واذا كان له ثوب يلبسه في الاعياد وثوب بين
 اقربانه وثوب يلبسه في دارة يكفن بالثاني لان الاول
 اعلا والثالث ادنى فالمتوسطة اولاه وهذا المذكور هو
 الكفن السنة وكفن الكفاية هو للرجل ثوبان جديدان

٣ والمرأة ثلثة جديبات
 او غيلا تسمى

او غيلا ن هذا عند اي حنيفة **ثم قضا الديون**
 اي يبدى بقضاد يوفى الميت من جميع ما بقي من ماله بعد
 التجهيز والمراد من الديون ما كانت حقوقا للعباد واما
 حقوق الله تعالى كالصلاة والصوم وحجة الاسلام والذ
 والكفارة فان اوصي بها الميت وجب عندنا تنفيذها
 من ثلث ماله الباقي بعد دين العباد وان لم يوص لم يجب
ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي اي بعد قضا الدين
 سواء كانت الوصية مطلقة او معينة فيل ان كانت مطلقة
 كان اوصي بثلث ماله او ربعه كان الموصل له شريكا للورثة
 لا مقدما عليهم **ثم قسمة التركة بين الورثة الذين ثبتت**
ارثهم بالكتاب كالمذكورين في القران **والسنة** كمن ذكر
 في الاحاديث نحو قوله عليه الصلاة والسلام اطعموا
 اجداث السدس **واجماع الامة** كالجدة وابن الابن وبنات
 الابن ولا مدخل للقياس في المقدرات **فصل الارث**
يستحق بثلاثة اشياء بالرحم اي القرابة مطلقا **والنكاح**
والولا وهو اما بالعنق او الموالاته وصورة مولا الموالاته
 شخص مجهول النسب قال لاخرانت مولاي زنتي اذا مت
 وتفل عني اذا جنيت وقال الاخر قبلت فعندنا يصح هذا
 العقد وبصير القابل وارثا عاقلا **فصل وينع من**

الارث **باربعة اشياء بالرق وافر** كان كالقن او ناقصا
 كالمكاتب والمدبر و ام الولد **والقتل** اي الذي يتعلق به
 وجوب القصاص وهو القتل عمد اغير حق واما اذا قتل
 مورثه قصاصا او حدا او دفعا عن نفسه فلا يكون محرما
 بل يرث او يتعلق به وجوب الكفارة كالقتل خطأ **واختلاف**
الدينين فلا يرث الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر
واختلاف الدارين حقيقة كالحربي والمهدي **او حكما**
 كالمستامن والذي واعلم ان اختلاف الدارين يمنع
 الارث فيما بين الكفار دون المسلمين وان استبها مرتا رخ
 الموت كما في الفرقي مانع من الارث على الاصح فاذا ماتت
 جماعة ولا يدري اليهم ماتت او لا جعلوا كالفرد ما توامعا
 فالكل واحد منهم لورثة الاحياء ولا يرث بعض الاموات من
 بعض **فصل الوارثون ثلاثة اصناف** ذوالسهم **المفروضة**
 اي المفردة في كتاب الله تعالى **والعصبات الذين** ياخذون
جميع ما بقي عن ذوي السهام نسبي كان او سببيا واذ **النزول**
عن غيرهم من الورثة ياخذون جميع المال بجهة واحدة بخلاف
 صاحب الفرض الخالي عن العسوبة فانه ياخذ جميع ما بقي
 من ذوي السهام مطلقا فمن ترك بنتا وزوجة فان البنت
 تاخذ جميع ما بقي من ذوي سببي وهو الزوجة ونسبي

مطلقا

وهو

2
6

وهو نفسها وعند الافراد تاخذ جميع المال بعضه بالفرض
 وبعضه بالرد وذوي الارحام **قربايات الميت ممن**
ليس بذي سهم ولا عصبه ولا يرثون اي ذوو الارحام
 معهم اي مع اصحاب الفروض والعصبات **الامع الزوج**
والزوجة حصرا الوارث في الاقسام المذكورة مع انه
 في اخر المختصر عد مولي الموات من الورثة وهي ليس منها
فصل ذوالسهم عشرة الاب والجد الصحيح وهو الذي
 لا يدخل في نسبه الى الميت امك اب **في حال** عند
 عدم الاب واما الجد الفاسد وهو الذي يدخل في نسبه
 الى الميت ام سوا كان من طرف الام كالبصر او من طرف
 الاب كابا ام الاب فهو من ذوي الارحام **والبنت وبنت**
الابن والام والجدة الصحيحة وهي التي لا يدخل في نسبتها
 الى الميت جد فاسد سوا كانت من طرف الام **والجد** او من
 طرف الاب كما الاب واما **الجدة الفاسدة** وهي التي
 يدخل في نسبتها الى الميت جد فاسد اما من طرف الام
 كما الاب الام او من طرف الاب كما اب ام الاب فهو من
 ذوي الارحام **والزوج والزوجة والاخت** من اي جهة
كانت اي من جهة الاب والام او من جهة الاب او من جهة
 الام **والاخ** من الام **فصل ثلثة الاب له احوال**

كام الام ص

لاب وامر النصف وللأخت لاب السدس وللأخت
لام السدس أيضا تقول بثلاثة أسهم إلى تسعة
وقد تقول إلى عشرة منه زوج وأختان لاب وام
وامر وأختان لام للزوج النصف وللأم السدس
وللأختين لاب وامر الثلثان وللأختين لام الثلث
تقول بأربعة أسهم إلى عشرة وأما التي عشر
فقد تقول إلى ثلاثة عشر في زوج وأبوين وبنت
وقد تقول إلى خمسة عشر في زوج وأبوين وبنت
وبنت الابن وقد تقول إلى سبعة عشر في زوجة
وامر وأختين لاب وأختين لام وأما أربعة وعشرون
فقد تقول إلى سبعة وعشرين في زوجة وأبوين
وبنتين في المسيلة المنبرية عولا واحدا وإنما
سميت منبرية لأنها سبقت عن علي رضي الله عنه
علي منبر الكوفة فأجاب عنها بدعية فقال السابيل
متعنت ليس للزوجة الثمن فقال علي رضي الله عنه
صار ثمنها تسعا ومضى في خطبته فتعجبوا من فطنته
باب الرد الرد عند العول إذا في العول بعض
السهم على المخرج وفي الرد يفضل المخرج على السهام
إذا فضل من المخرج المال عن فرض ذوي السهام

ولم يكن هناك عصبه نسبية ولا سببية فإبنة
يرد على كل ذي سهم بقدر سهمه الأعلى الزوج والزوج
فإنه لا يرد عليهما شي لأنهما جنبيان يأخذان فرضهما
وغيران وهو أي الرد على ما عدا الزوجين قول الإمامين
عمر وعلي وأكثر الصحابة رضي الله عنهم وقال
عثمان رضي الله عنه يرد على الزوجين أيضا وفي البنت
ما فضل عن فرض أحد الزوجين يرد عليه على الزوجين
أيضا وفي البنات لأنه أقرب الناس إليه ولا يوضع في بنت
المال لأنه في زماننا لا يصر في إلى المستحق ظاهرا
اعلم أن الرد يقع على سهم وعلي سهمين وعلي ثلاثة
أسهم وعلي أربعة أسهم وعلي خمسة أسهم ولا يتجاوز
الروس ذلك أي لا يقع الرد على ستة أسهم وما فوقها
فيجعل الأصل أي أصل المسيلة من السهام التي يقع
الرد عليها فإن وقع الرد على سهم فالمسيلة من الواحد
وإن وقع على سهمين فالمسيلة من اثنين وإن وقع على
ثلاثة أسهم فمن ثلاثة وإن وقع على أربعة أسهم
فمن أربعة وإن وقع على خمسة أسهم فمن خمسة بالاختصار
بيان مسايل الرد منها البنت الواحدة تترك جميع المال
نصفه بالفرض ونصفه بالرد على سهم واحد

فسيلا من واحد وبناتان برتان جميع المال بالفرض
 وبالرد على سهمين فسيلا من اثنين وام واخ لام
 برتان جميع المال بالفرض وبالرد على ثلاثة اسهم
 فالمسيلة من ثلاثة والبنت وبنات الابن برتان
 جميع المال بالفرض وبالرد على اربعة اسهم فالمسيلة
 من اربعة وثلاث اخوات متفرقات يرثن جميع المال
 بالفرض والرد على خمسة اسهم فالمسيلة من خمسة
 واذا كان مع من يرث عليه من لا يرث عليه فاعط من لا يرث
 عليه من اقل مخارجه واجعل مسيلة من يرث عليه
باب ذوي الارحام وتوريث ذوي الارحام موخر
 عن الرد اولهم بالميراث اولاد البنات واولاد بنات
 الابن وان سفلوا ذكورا كانوا واناثا لمجد الفاسد
 كاب الام وان علا والجدة الفاسدة كام اب الام وان
 علت ثم بنات **الاخوة** من اي جهة كانوا وبنو الاخوة
 لام وان سفلوا ثم العمات والمخالات من اي جهة كانوا
والاخوال من اي جهة كانوا **والعم** من الام من ذوي
الارحام واولاد العمات والمخالات والاخوال والعم
 لام وان سفلوا او عم اب الميت وعمه وخاله وخالته
 وعم ام الميت من اي جهة كان وعمه وخاله وخالته

واولادهم

واولادهم وان سفلوا من ذوي الارحام ويقدم على
 ذلك اي على الترتيب المذكور **الاقرب** والاقرب من كل
 نوع منهم اي من ذوي الارحام في درجته على ترتيب
العصبات واذا استوت درجاتهم ولم يكن فيهم
 ولد وارث او كانوا كلهم ولدا وارث وكان حيز قرابتهم
 متخذ او لم يكن في احدهم قوة قرابة قسم المال بينهم
 للذكر مثل حظ الانثيين على عدد رؤسهم لا على عدد
 ابائهم وامهاتهم كينت بنت الاخت لاب وامر
 وابن الاخت لام واما ان كان احدهم بدلي الي الميت
 بعصبة او بدلي سهم فهو اولي بالميراث من
 الاخيرين كينت بنت الابن اولي من ابن بنت البنت
 لانها بنت صاحبة فرض وكينت العم لاب وامر
 لانها بنت **العصبة** وان كان بعضهم من طرف الاب
 وبعضهم من طرف الام كما لو ترك عمه لاب وامر وخالا
 لاب وامر فالثلثان لقرابة الام وكذا لو ترك عمه لاب
 وامر **وخالة** لاب وامر فللممة الثلثان نصيب الاب
 والمخالات الثلث نصيب الام وان كان في احدهم قوة
 قرابة فذو القوة اولي مذكرا كان او مؤنثا كما في العمات
 المتفرقات والاخوال المتفرقين اولاهم بالميراث

من كان لاب وامر من الاخرين اي من كان لاب وام
 اولى ممن كان لاب اولام **لانه اقوي بالابوين** ومن كان
 لاب اولى بالميراث من كان لام فالعمة لاب وام اولى
 من عمة لاب ومن عمة وعم لام والعمة لاب اولى من
 عمة وعم لام وكذا الخالات والاخوال **باب**
في مولي المولات يرث ممن والاه وعاقله علي ان
بتوارثا يكون كل واحد منهما عاقلا عن الاخر او يرث
 احدهما دون الاخر ويكون عاقلا عنه **علي ما شرطنا**
 يعني ان شرط الارث من الجانبين يرث كل واحد منهما
 من الاخر وان شرط الارث من احدهما يرث فقط
 ويشترط ان لا يكون من يورث منه معتوق العير
 وان لا يكون عربيا وان يكون مجهول النسب وعند بعضهم
 لا يشترط ان يكون مجهول النسب ويدخل في هذا
 العقد بالقول بحضرة الاخر والعقل مع غيبته بان
 يوالي غيره فان عقل عنه او عن ولده ليس له ذلك
 وان لم يعقل عنه ولم يتحول بالولاء الي غيره حتى مات
 ولم يترك وارثا مقدما علي مولاه فانه مولاه **المرأة**
 في هذا العقد **كالرجل** وان والت امرأة فولدت ولدا
 لا يعرف له اب **تبعاني هذا العقد وهو اي مولي المولات**

اخر

اخر الورثة لا يرث مع اقارب الميت ويرث باحد الزوجين
 والباقي من فرضه فان لم يكن مولي المولات مقدم علي الميراث
 بالنسب علي العزيز بحيث لم يثبت نسبه باقراره من ذلك
 الغير اذ امات المفتر علي اقراره والمقر له مقدم علي الموصي
 له بما زاد علي الثلث فاخر الورثة الموصي له بما زاد علي
 الثلث واخره علي الائتمام والصلاة واللام علي رسوله
 محمد واتباعه الكرام والله اعلم بالصواب

واليه المرجع والمآب
 تحت هذه النسخة

الرفيع

٢
x

فان لم يوجد الموصي له فالما
 كله لبيت المال صح